



ادارة المشروعات

مسودة

وثيقة مشروع

تطوير مكافحة المتكاملة للآفات الزراعية في

نخيل التمر والأشجار المثمرة

بدولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد

وزارة الزراعة والثروة السمكية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

مسودة وثيقة

مشروع تطوير مكافحة المتكاملة للآفات الزراعية في نخيل التمر والأشجار المثمرة بدولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد

وزارة الزراعة والثروة السمكية

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

1- خلفية:

تنخر دولة الإمارات العربية المتحدة بالعديد من أنواع الفاكهة مثل أشجار المانجو والحمضيات وغيرها، إلا أن شجرة نخيل التمر تعد من أهم الأشجار المثمرة بالدولة لارتباطها بتاريخ وتراث أبناء الإمارات وتلاؤم متطلباتها البيئية مع المناخ السائد، وخبرة المزارعين الإماراتيين في التعامل مع هذه الشجرة منذ أقدم الأزمان.

وقد تبعت الطفرة الزراعية الكبيرة التي حدثت بالإمارات في كافة المجالات الزراعية خلال العقود الأخيرة انتشار آفات جديدة، مما استلزم استخدام المبيدات الكيميائية للسيطرة عليها. وقد سعت وزارة الزراعة والثروة السمكية جاهدة إلى وضع مشاريع لمكافحة هذه الآفات تهدف إلى الحد من استخدام المبيدات واستخدام مبيدات آمنة لا تؤثر على التوازن البيئي وقليلة الأضرار بالتنوع الحيوي. إضافة إلى ذلك، فإن الوزارة تسعى لتشجيع محاصيل عالية الجودة وخالية من مبيدات المبيدات ومطابقة لشروط السلامة الغذائية والصحة العامة الدولية. كما تضع الوزارة ضمن برامجها تشجيع البحوث والدراسات في مجال استخدام المكافحة المتكاملة للآفات قبل اللجوء إلى استخدام المبيدات الكيميائية. وتطبيقاً لهذه السياسات الصديقة للبيئة فإن الوزارة تشجع أكبر عدد ممكن من المزارعين لتطبيق برامج الإدارة المتكاملة للآفات بدلاً من المبيدات.

وقد اهتمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية منذ عام 1989 بدعم ومساندة جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الإمارات العربية المتحدة لتطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور وحمايته من الآفات الزراعية حيث نفذت خلال الفترة 1989-2003 مشروعين لتطوير النخيل وإدخال بعض التقانات الحديثة في زراعة النخيل وإنتاج التمور بالإضافة إلى مشروعين لمكافحة الحشرات الزراعية وأبحاث ودراسات في وقاية المزروعات بمكافحة الآفات الهامة والمستعصية لمكافحة الحشرات الزراعية الفترة 1995-2002. هذا، وقدمت المنظمة خلال الفترة 1995-2001 الخبرة الفنية اللازمة لوزارة الزراعة والثروة السمكية في إطار تنفيذ مشروع مكافحة الحشرات الزراعية الذي يستهدف إعداد وتصميم طرق ووسائل فعالة لمكافحة الحشرات الزراعية لا تضر بالبيئة وتحافظ عليها من التلوث،

بالإضافة إلى رفع القدرات ومستويات تأهيل الكوادر الإماراتية العاملة في مجال وقاية النبات. وتم خلال فترة المشروع حصر وتصنيف وتوصيف الآفات الموجودة على المزروعات وإقترح الوسائل المناسبة لمكافحتها باستخدام منهجيات وأساليب المكافحة المتكاملة للآفات. وتم تجميع كل هذه المعلومات في كتابين الأول حول آفات أشجار الفاكهة والثاني حول آفات الخضروات والأعلاف والحراجيات . ومواصلة لمزيد من التحديث والتطوير في مكافحة الحشرات الزراعية بالوسائل الصديقة للبيئة، فإن المنظمة العربية نفذت خلال عام 2002 وبناءً على طلب الوزارة الموقرة مشروع أبحاث ودراسات في وقاية المزروعات بمكافحة الآفات الهامة والمستعصية المكافحة. وقد تمكن المشروع من إيجاد وتطبيق بدائل أكثر فعالية وأقل صعوبة لأساليب المكافحة المتبعة حالياً ضد الآفات، نقل وتطويع وتوطين التقانات المطورة والمنهجيات الحديثة في العالم خاصة ما يتعلق بالمكافحة البيولوجية وإستخدام الفورمونات ووضع أسس الإستخدام الصحيح والتطبيق الآمن للمبيدات، تبادل الخبرات والمعارف مع المراكز البحثية والعلمية المتخصصة حول مكافحة الآفات الهامة والمستعصية المكافحة بالإمارات. كما تم في المشروع إجراء تدريب يومي بالمشاهدة بغرض رفع مستوى تأهيل وكفاءة عمل المرشدين الزراعيين العاملين في الوحدات الزراعية المختلفة بالوزارة الموقرة حتى يتمكنوا من المشاركة في تطبيق إجراءات مكافحة الآفات بكفاءة ، بالإضافة إلى إعداد النشرات الإرشادية وتحديث القديم منها.

وسيعاً في نفس الاتجاه لدعم وتعزيد مسيرة تنمية زراعة شجرة نخيل التمر في الإمارات، أعدت وزارة الزراعة والثروة السمكية هذا المشروع وطلبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بوصفها بيت الخبرة العربي في الشؤون الزراعية للدول العربية المساعدة في تنفيذه.

2- مبررات المشروع:

يأتي إعداد وتنفيذ هذا المشروع استجابة للعديد من المبررات والتي تشمل:

- خطورة انتشار الحشرات وخاصة سوسة النخيل وبعض الحفارات (حفارات السيقان والعذوق وديدان الطلع) وآفات الأشجار الأخرى وانتشارها في أماكن جديدة بمنطقة الخليج ومقاومتها للمبيدات التقليدية.
- ضعف المعلومات المتوفرة للمرشدين الزراعيين بتقانات المكافحة الحديثة للآفات والمبيدات الآمنة.
- الحاجة لتطبيق مشروع برامج الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات المقترح والذي يشمل الاعتماد على المكافحة الحيوية والآلية والفورمونية إضافة إلى المبيدات.
- وجود بعض الآفات التي لم تزل تعد آفات " مستعصية المكافحة" مثل حشرة دوباس النخيل، وسوسة النخيل إضافة إلى الحشرات الأخرى التي تظهر بشكل ملحوظ بين الحين والآخر، وقد يكون من السهل القضاء على بعضها غير أن عدم رشها بالمبيدات في الوقت المناسب وعدم التقيد بطريقة الرش يقلل من نجاح المكافحة. لذا لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة وذلك بالتركيز على الجانب الإرشادي.

- لقد أصبح لزاماً استخدام مبيدات أقل ضرراً على البيئة واستخدام مبيدات أكثر فعالية في تحقيق مكافحة الناجمة، وعلى ضوء ذلك لا بد من التفثيش عن مبيدات حديثة وتقنيات جديدة وبديلة مع الحاجة للاستمرار بالعمل لإيجاد البدائل.

3- أهداف المشروع:

يهدف المشروع المقترح إلى حماية أشجار نخيل التمر والأشجار المثمرة الأخرى من الآفات وذلك من خلال إجراء الدراسات والنشاطات والتي تحتاج إلى توفير خبرة فنية في مجال الحشرات الزراعية لتقديم الدعم والمشورة لغرض تحقيق الهدف المنشود وهو تحسين الإنتاجية وزيادة المردود الاقتصادي للقطاع الزراعي وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- وضع وتطبيق برامج مكافحة المتكاملة للآفات الزراعية واعتماد منهجية مكافحة الحيوية أولاً للقضاء على الآفات الحشرية والمسببات المرضية بأنواعها المختلفة. ويهدف المشروع إلى الحد من استخدام المبيدات.
- دعم أجهزة الإرشاد الزراعي وتأهيل وتدريب العاملين بقطاع الإرشاد الزراعي.
- الاستخدام الآمن للمبيدات الكيميائية وإدخال أحدثها وأكثرها كفاءة ورفقاً بالبيئة للمحافظة على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي، وتقليل الآثار السلبية والتلوث، وصيانة السلامة العامة.
- المحافظة على سلامة المحاصيل الاستراتيجية وتقليل الأخطار الناجمة عن الآفات الزراعية.
- تعزيز الروابط بين البرامج الوطنية والمؤسسات الدولية لغرض النهوض بأساليب مكافحة المتكاملة للآفات.

4- مدة المشروع:

ثلاث سنوات

5- الجهة المنفذة للمشروع:

المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية، وتقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية بتعيين المنسق الوطني للمشروع وتكوين لجنة الإشراف على المشروع برئاسة المنسق الوطني وعضوية كل من ترى الوزارة الموقرة في عضويته فائدة للمشروع ، على أن يكون ضابط اتصال المنظمة مقررراً للجنة الإشراف . وتختص لجنة الإشراف بمناقشة وإقرار خطة العمل ووضع الخطة التفصيلية التنفيذية والبرنامج الزمني للتنفيذ ومراجعة إقرار النتائج والتقارير الشهرية عن سير العمل ووضع التقرير النهائي عن أعمال المشروع.

6- مكونات وعناصر المشروع:

6-1 توفير الخبرة الفنية:

توفير خبير له خبرة لا تقل عن (10) سنوات في مجال وقاية المزروعات من الحشرات، بالإضافة إلى خبرة لا تقل عن سنتين في مجال المبيدات الزراعية. كما يجب أن يكون الخبير ملماً باللغة الإنكليزية ومعظم برامج الحاسوب، وتحدد مساهمة الخبير في الملحق رقم (1).

6-2 دراسات ميدانية

- دراسة سلوك الحشرات والآفات الزراعية للتعرف على أفضل طرق مكافحة.
- توزيع الحشرات وانتشارها.
- دراسة بيولوجية بعض الحشرات.

6-3 مكافحة:

- تحديث المبيدات المستعملة.
- اختبار المبيدات الآمنة والأكثر رفقاً بالبيئة.
- تقليل استخدام المبيدات.

6-4 الإرشاد:

- حقول إرشادية ودورات تدريبية.
 - توعية المزارعين بإخطار المبيدات.
 - رفع كفاءة الحجر الزراعي.
- 6-5 توفير معدات معملية وأجهزة سمعية وبصرية ووسائل النقل.

7- المتابعة والتقييم:

تتم متابعة المشروع من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية على أن يتم تقييم ما تم إنجازه في المشروع بعد عامه الثاني وبداية العام الثالث ومرة أخرى قبل نهاية المشروع بستة أشهر.

8- نواتج المشروع:

- تحسين وضع مختبر الوقاية بالوزارة نتيجة لدعمه بالمعدات والأجهزة والمستلزمات ووسائل النقل.
- رفع كفاءة العمل في مكافحة الآفات نتيجة للجهود التدريبية والإرشادية المنفذة في إطار المشروع للفنيين والمزارعين.
- الحد من استخدام المبيدات ورفع كفاءة استخدامها في إطار برامج مكافحة المتكاملة للآفات.

- خفض أعداد الآفات المستهدفة باستخدام طرق مكافحة الصحيحة والأمنة مما يحافظ على الصحة العامة والبيئة.
- زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي الأمن بالإمارات نتيجة لجهود المشروع في تقليل أخطار الآفات الحشرية على المزروعات باستخدام أساليب مكافحة متكاملة.
- تعزيز العلاقات المؤسسية والروابط بين البرامج الوطنية والإماراتية والمؤسسات الدولية في مجال أنشطة مكافحة متكاملة للآفات.

9- ميزانية المشروع:

تساهم في تنفيذ المشروع كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة والثروة السمكية، وتتحدد مساهمة كل طرف فيما يلي:

9-1 مساهمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية (لمدة 3 سنوات):

المبلغ دولار	البند
145800	خبرة فنية وتشمل مرتبات الخبير وسفروه ومكافأته
6000	متابعة وتقييم
151800	مساهمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية

9-2 مساهمة وزارة الزراعة والثروة السمكية:

- توفير مواد البحث ومستلزمات الدراسة.
- توفير نظير خبير.
- توفير الكوادر البشرية المساعدة.
- توفير معدات معملية.
- توفير وسائل النقل.
- توفير أجهزة سمعية وبصرية.

ملحق رقم (1)
الأنشطة المقترحة للخبير

1. إجراء المسوحات الشاملة لمناطق الإنتاج الزراعي ومناطق زراعة النخيل لتحديد الأضرار التي تسببها الحشرات المختلفة.
2. جمع العينات وتصنيفها ووضع المستلزمات اللازمة لكل حالة.
3. إجراء البحوث والدراسات حول أساليب مكافحة حشرات النخيل وبعض الحفارات بما في ذلك الدراسات البيولوجية المفصلة للحشرات المنتشرة وإعداد خطط مسبقة بذلك.
4. إقامة الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين في كافة مناطق الدولة للتعرف على الحشرات والعوامل التي تساعد على تزايدها وانتشارها، وطرق المكافحة الفعالة لها، والاستخدام الآمن للمبيدات باعتماد المبيدات الأحدث ذات التأثيرات الفعالة والرفيقة بالبيئة.
5. المساهمة في نشر الدراسات في الدوريات وكتابة النشرات والكتيبات الإرشادية والإعلامية والتقارير الفنية اللازمة.
6. المساهمة في برامج المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية، وتشجيع أساليب المكافحة الحيوية أولاً.
7. المساهمة في إعداد الخطط الخاصة بالحجر الزراعي وتطوير أساليب وزيادة كفاءته.
8. إقامة الأيام الحقلية الإرشادية لتعريف المزارعين بالحشرات المختلفة وطرق المكافحة الفعالة لها بما في ذلك الاستخدام الآمن والمرشد للمبيدات وكيفية استخدامها بطريقة لا تؤثر على صحتهم أو صحة المستهلك.

الزين/